الدور الفعال لمدير المدرسة في تحجيم ظاهرة الاستعداد للانتحار من وجهة نظر الطلبة

أ.م.د. شهرزاد محمد شهاب
معهد إعداد المعلمين
نينوى

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٢/١٨ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/٥/٣٠

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لمدير المدرسة في تحجيم ظاهرة الاستعداد للانتحار من وجهة نظر الطلبة في مركز محافظة نينوى" وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص، والترتيب الولادي.

قامت الباحثة بإعداد استبيان مكون من (٥٠) فقرة. وطبق الاستبيان على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبةً من المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي - الأدبي) في مركز محافظة نينوى، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة من الطلبة والطالبات لديهم مستوى عالٍ من الاستعداد للانتحار وفقاً للاستبيان المعد لهم. أما بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور- إناث) فأظهرت النتائج أن هناك أثراً للجنس ولصالح الإناث. أما بالنسبة للتخصص (علمي– أدبي) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الاستعداد للانتحار وفقاً للتخصص.

كذلك لا توجد فروق في مستوى الاستعداد للانتحار وفقاً للترتيب الولادي(الأول– الأخير). وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتقديم عددٍ من التوصيات والمقترحات.

The active role of the headmasters on reducing the suicide phenomenon from the students" points of view

Asst. Prof. Dr. Shahrazad Mohammed Shihab
Institute of teachers preparing
Nineveh

Abstract:

The study aims to investigate the active role of students from their point of view and the role of the headmaster on reducing the suicide phenomenon in the preparatory schools in the city center of Nineveh according to the sex, specialization, and birth ranking variables. To achieve the aim of the research, a questionnaire is prepared by the researcher. It is applied on (150) female and male students from two specialization (scientific and Literary) in the center of Nineveh.

The results reveal that some students (male and female) are highly ready to commit suicide: According to sex variables, the results reveal that the female are readier than male for committing suicide. As far as the specialization (scientific - Literary) is concerned, the results reveal that there are no differences between their readiness level in committing suicide.
The results also show that there are no differences between the birth ranking (first- last) in their readiness level for committing suicide.
In a view of the findings obtained, the study ended up with a number of recommendations and some suggestions.

مشكلة البحث

إن ما يعانيه الفرد كل يوم من مشاكل يومية وما تولده هذه المشاكل من ضغوطات تزداد يوما بعد يوم مع تزايد صعوبات الحياة وعدم قدرة الفرد على استيعابها قد تدفعه أحياناً للخروج عن المألوف والتخلص من الحياة التي لم يكن له الخيار في المجيء إليها ليكون خيار الانتحار هو الحل الوحيد برأيه وهو المخلص من الحياة إذ لم يعد يرى فيها إي معنى وربما هذا عائد بشكل أو بآخر إلى الخوف من مواجهة المرض النفسي أولا والخوف من مواجهات الضغوطات فيلجأ المنتحر إلى تلك الوسيلة غير الشرعية وغير الإنسانية معتقداً أن الانتحار يستطيع أن يخلصه من معاناته.

حين تتعدى المشكلة الحالة الفردية إلى الجماعة ، وتصبح ظاهرة تلفت انتباه الإداريين بوصفها مشكلة تبحث عن حل يفتتها ويمحوها ويحولها من ثقافة رفض الحياة واليأس وجلد الذات إلى ثقافة قائمة على التفاؤل والأمل واستشراق أفاق الغد وملء الحياة بالعمل والطموح والثقة بالنفس والإحساس العالي بأهمية وتميز (الأنا) بكل ما يتاح لها من عوامل التفرد والخصوصية. مما يستدعي دراسة الحالة النفسية للشباب ممن هم في مرحلة المراهقة والعمل بعد ذلك على تظافر كل الجهود التي تبذلها الأسرة والمدرسة معاً من اجل خلق جيل يتمتع ببناء فكري ونفسي يقيه من الأفكار السوداوية التي تزين له الانتحار . يعد الانتحار اشد اشكال الاعتداء على الذات وعلى الرغم من أنه محرمٌ في كل الاديان لأن الروح ليست ملكاً للأنسان انما هي أمانة تسترد لذا وعد الله سبحانه وتعالى الذين ينتحرون اشد اشكال العذاب يوم القيامة، ومع ذلك فأن هناك العديد من الاشخاص الذين يحاولون الانتحار وبعضهم ينتحر بالفعل وبعضهم الاخر يمتلك استعداداً نفسياً للقيام بهذا الفعل. (رضوان، ٢٠٠٧: ٣١٠).

إن الهروب من المشكلة يعدُّ مشكلة أخرى ، واللجوء إلى الانتحار ليس حلاً وإنما هو عجز عن مقاومة الظروف الصعبة التي قد يعاني منها الشباب ، ولعل دور المدرسة وبخاصة المديرين ينطوي على أهمية كبيرة في توجيه الطلبة توجيهاً تربوياً صحيحاً يبعد عنهم شبح الانتحار .

أهمية البحث:

يعد الانتحار مشكلة انسانية يتزايد خطرها في العالم مع تعقد الحياة ، وتزداد خطورة هذه المشكلة عندما يكون اغلب المنتحرين من فئة الشباب ، حيث اشارت منظمة الصحة العالمية الى ان الانتحار يعد من اهم ثلاثة اسباب للوفاة من بين (١٤٠) سبباً ممكناً للموفاة ، واشار المهتمون ان الاستعداد للانتحار مشكلة شخصية ونفسية واجتماعية في آن واحد ويعد قمة المأساة الانسانية فهو ليس فعلاً مفاجئاً ولكنه عملية تنشأ وتنمو في سلوك باطني او ظاهري ، ويعد في الوقت نفسه مشكلة اجتماعية لكثرة اقبال الشباب على الانتحار وبذلك يحرم المجتمع من فئة الشباب الذين يتميزون بالقدرة على العمل والانتاج. (العامود ، ٢٠٠٩: ٢).

كما ان أسوأ ما يمكن ان يتعرض له الانسان هو الاقدام بملء ارادته على التخلص من كيان جميل كرمه الله سبحانه وتعالى في قوله:﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾(سورة الاسراء: اية: ٧٠).

ويعد الانتحار مشكلة على الصعيد الإنساني الفردي والجمعي فهو يعد خللاً كاملاً في الشخصية نتيجة ما يعانيه الشخص من تناقضات بين حقوقه والتزاماته مما يؤدي الى اضعاف الأنا ، او قد تنغلق أمامه السبل فلا يجد سبيلاً للحياة فيلجأ الى سلوك يدمر هذه الحياة بالاستسلام للموت او تنفيذ الانتحار (مجيد ، ٢٠٠٧: ٢٦٤-٢٦٦).

اما أدبيات الصحة النفسية فقد أشارت الى وجود علامات ودلائل على ان معدلات الانتحار اخذت في الازدياد والارتفاع في المجتمعات العربية الا ان هذه الظاهر في العراق لم تبلغ بعد الدرجة نفسها التي بلغتها في الدول العربية والغربية ، غير ان الانتحار اكثر بكثير من الأرقام المسجلة لدى الدوائر المختصة (الدباغ ، ١٩٩٤: ١٤٨).

غير ان الكثير من حالات الانتحار لا تسجل في المستشفيات والمراكز المتخصصة وانما يتم تسجيلهم على انهم حوادث طارئة فضلاً عن الى تجاهل حالات الانتحار في المناطق الريفية والنائية والبدوية التي لا تدخل في الاحصاءات الرسمية (العامود، ٢٠٠٩: ٤).

ويؤكد العديد من الباحثين ان الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية يتمتع بمرونة نحو متطلبات الحياة اذ تشير الصحة النفسية الى التوافق السليم مع الذات ومع البيئة بما يضمن تحقيق اهدافه واشباع حاجاته دون ان يسبب ذلك اية مشكلة او اضطراب في علاقته مع ذاته او مع بيئته (زهران، ١٩٨٢: ١٢).

ومن اكثر الموضوعات اثارة للدهشة ان يقدم الانسان على نحر نفسه عندما يولد لديه الاصرار على ان ينهي حياته بقتلها ، فقد حرمت الاديان السماوية قتل النفس فالمسيحية أصدرت قرارات بتحريم الانتحار من عام (٦٣٩م) وما قبلها اما الدين الإسلامي فهو اشد الأديان توكيداً على

تحريم قتل النفس وجاء آيات قرآنية صريحة بذلك:﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (سورة النساء: اية: ٢٩).

فالمنتحرون من وجهة نظر الإسلام جزاءهم النار ولا عذر لهم مهما كانت مبرراته لأن الحياة منحة الله ولا يملك احد انتزاعها الا بإرادته (صالح ، ٢٠٠٨: ٣١٩-٣٢١).

لذا تهتم الدول المتقدمة بإعداد الأجيال القادمة إعدادا كاملاً لتحمل مسؤوليات الحياة وبناء المجتمع ولذا تعني بالثروة البشرية التي لا تعادلها ثروة في الحياة... وهي بناء الأبناء.

هذه الثروة تضع أقدامها على طريق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية تحت رعاية قيادة تربوية واعية في ظل المدرسة والمعلمون هم الذين يقودون مسيرة الأجيال إلى الأفضل باستمرار. (دكوري ،٢٠٠٥ : ٢)

والمدير هو القائم ، على تحقيق النتائج المتوقعة منه بحكم منصبه، إذ يتوقع منه أن يقوم بتقديم خدمات تعليمية وتربوية عالية المستوى وتحقيق معدلات من الترابط ألتنسيقي بين العاملين معه لرفع وتحسين العملية التعليمية وتطوير الأداء العام وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة له. (ملتقى التربية والتعليم ،٢٠٠٤ : ٣)

ومن هذا السياق أكدت دراسة (عزيز ١٩٧٥) أن من أهم واجبات ومسؤوليات مدير المدرسة هو أن يتصرف كقدوة في سلوكه ومظهره وان يتسم بسمات القيادة التربوية كما أكد التربويون على نموه المهني والإداري (AZIZ , 1975 : 131)

ويمكن للمدير اعتماد ستراتيجيات رئيسية في تحقيق أهداف المدرسة وتطويرها والتي من أهمها :- تحديد الأهداف العامة وعدم اتخاذ التغيرات الضرورية ومعرفة الذين سيخضعون للتغير وإيجاد مصادر القوة في المدرسة واستخدامها والعمل بصورة مستقلة عند الضرورة والحفاظ على حرية واسعة في التحرك (Wood ,1983 : 286656)

فالإدارة المدرسية ليست عنصراً من عناصر المناهج وليست عنصراً من عناصر العملية التربوية ولكنها العامل الأهم التي تأخذ على عاتقها تفصيل العملية التربوية وتسير دفتها نحو تحقيق الأهداف لأنها لم تعد غاية بحد ذاتها بل أصبحت وسيلة لغاية هدفها تحقيق العملية التربوية والاجتماعية تحقيقاً وظيفياً وأصبح محور عمل الإدارة الاهتمام بالطالب من جميع النواحي، لذا أوعزت مهمة الإدارة إعداد الطالب للحياة لا تلقينهم المعلومات واستظهارها فالإدارة والحالة هذه تعمل على تحقيق أهداف المدرسة من خلال قيادتها . (سمارة ، ٢٠٠٤ :٣٢) وعلى مدير المدرسة ايجاد التوازن بين الحرية المعطاة في ضوء المعقول وبين النظام الذي من شانه أن يمنع الانحراف السلوكي والجريمة وأن يجعل النظام المدرسي والبيئة المدرسية وسياسة المدرسة لا ترتكز على أسس ضاغطة وطاردة للطلاب وانما تبنى على التوجيه والارشاد المبني على العطف ومراعاة

مصالح الطلاب وفهم نزعاتهم ودوافعهم الداخلية من خلال استخدام الضبط غير المباشر والضبط المباشر واحياناً استخدام التعديل لوقاية الطلاب من السلوكيات الخاطئة (الحلو، وآخرون ٢٠١١:٦٥)

والإدارة في إي مؤسسة من المؤسسات تتطلب الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المحددة ، والإدارة وفق المفهوم الحديث وظيفة إنسانية يعتمد نجاحها إلى حد كبير على مديرها وأسلوبه في القيادة وعلى روح التعاون والمشاركة الجماعية في أداء مهامها (عبد الدايم ، ١٩٧٨ : ٧٤)

والإدارة الناجحة تعمل على توفير النظام والاستقرار والتزام جميع العاملين فيها بالأنظمة والقوانين كما أنها تشجعهم وترفع روحهم المعنوية وتزيد من دافعيتهم نحو العمل (مرسي ، ١٩٩٥ :١٣).

كما أنَّ الإدارة ليست نتاجا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكنها محدثة هذه التنمية . وليس في ظنناً إن هناك دولاً يمكن أن توصف بأنها متقدمة أو متخلفة اقتصادياً بقدر ما هناك من دول متقدمة أو متخلفة إدارياً ، ذلك أن سر التنمية لا يكمن أساسا في استخدام الثروات وإنما في كيفية استخدام القوى البشرية وحملها على استخراج أفضل ما فيها من طاقات خلاقة ومبدعة (مصطفى ، ٢٠٠٢ : ٢٣)

إن المتطلبات الرئيسية لمدير اليوم تتمثل في قدرته على الرؤية المستقبلية المستشرقة التي لا تهمل تجارب الماضي وواقع الحاضر فضلاً عن ثقافته وتطوره المهني وفهمه الصحيح لمتطلبات دوره التربوي من خلال علاقاته مع العاملين معه داخل المدرسة (Leith،et al. ،- 1998:86 87). وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي لان صفة نجاحه تكمن في قدرته العلمية التربوية بطريقة تضمن نجاحها وتحقيق أهدافها.

وعليه فان الإدارة المدرسية تعد بمثابة أساس يعتمد عليهاً المجتمع في تحقيق أهدافه الإستراتيجية في إعداد الأجيال للحياة الفضلى القادرة على مواجهة متطلبات القرن (الواحد والعشرون) ومن اجل إتمام هذا البناء بنجاح ، فان الإدارة المدرسية تحتاج إلى الإدارة الكفوءة والشخصية القيادية القادرة على قيادة العملية التعليمية من اجل تحقيق الأهداف بأسهل الطرق واقل التكاليف .

ويعد مفهوم الصحة النفسية من مفاهيم الرمزية أو الافتراضية كونه لا يشير إلى شيء كمي أو كل مجسد وإنما يشير إلى السلوك بما فيه من اتجاهات وعواطف وتفكير (فراج ، ١٩٦٩ :٢٠٣). والصحة النفسية حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد والتي تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ويتقبله المجتمع وبحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة معقولة من الرضا والكفاية (كفافي،١٩٩٥:٢١).

ولا بد من الاشارة ان بداية الازمة غالباً ما تكون سريعة في بضعة أيام ونادراً ما تكون في بضعة أسابيع وتتميز باضطراب في النوم وعدم القدرة على التذكر وحزن عميق، واضطراب الشهية، وميل الى الانعزال والابتعاد عن الاخرين وبرود في تعامله مع كف وهبوط في النشاط النفسي والحركي، مع الاحساس بألم معنوي حاد يفوق كل الالام العضوية وتدريجياً يظهر قبول الموت على شكل رغبة بالانتحار.

نستنتج مما تقدم من مؤشرات أو مظاهر الصحة النفسية أنها اشتملت على مظاهر عديدة منها ما يتصل بالجانب الجسمي ومنهاً ما يتصل بالجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب الخلقي والروحي كما قد نلاحظ أن بعضها قد أكد على جانب أو عدة جوانب واغفل ما عداها وان بعضها قد تضمن مفاهيم تفتقر إلى الإجرائية أو أبعاد صعبة المنال أو التحقيق. (القريطي ، ١٩٩٨: ٦٠) وأظهرت بعض الدراسات الحديثة أن التفكير في التخلص من الذات قد يبدأ في وقت مبكر من الحياة أي في فترة الدراسة الثانوية أو قبلها. وأوضحت الدراسة أن المر

ضى الذين ينتهي بهم المطاف بالمرض النفسي أو العقلي تبدأ عندهم في مرحلة ما قبل الثانوية، مما دعا بالدول المتقدمة الى بدء برامج الصحة النفسية مبكراً، لأن مرحلة المراهقة من أكثر مراحل العمر التي تضع أعباء نفسية على الإنسان اذ يسيطر القلق والحيرة وعدم التكييف المجتمعي ويميل إلى التصرف كشخص ناضج ويميل إلى تجربة أشياء كثيرة تعد من الممنوعات (كالتدخين، تعاطي المخدرات، شرب الكحول)، ظنا منه أن هذه التجربة تدخله إلى عالم الكبار، وتبعاً لذلك فأن انتحار المراهقين يمثل ظاهرة شديدة الخطورة يمكن تفاديها إذا تنبه الأهل والمدرسة للصحة النفسية لأبنائهم. ومحاولات الانتحار للفتيات ضعف محاولات الذكور لكن نسبة الوفيات في الذكور أربعة إضعاف الفتيات لأن الذكور يلجأون إلى طرق قاتلة أكثر كالشنق والإطلاق الناري أما الفتيات فيملن إلى أخذ جرعة زائدة من الدواء أو التسمم. (عوض، ٢٠١٢: ٣) النت

ومن هنا كان لدور الإدارة المدرسية دور فعال في التقدم والتطور ولم تعد وظيفتها مجرد تلقين المعلومات للطلبة وتنظيم حياتهم المدرسية وإنما العمل على تنمية استعداداتهم وميولهم وإتاحة الفرصة لتنمية هذه الميول وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً والطلبة هم عماد العملية التعليمية والتربوية وكل الامكانيات التعليمية والبشرية تُسخر لابراز مواهبهم في جميع المجالات العلمية والثقافية والفنية والرياضية...الخ من أجل تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة انفعالياً القادرة على الابداع والابتكار والتفكير الخيالي وفي النهاية يجب على مدير المدرسة احتواء الطلبة وإشعارهم بالحب والرعاية وبث القيم الدينية والخلقية والتربوية والتعليمية لحمايتهم من أخطار الاكتئاب والإحباط والضغوط النفسية والذي بدوره يؤدي إلى الانتحار. وحرم الله تعالى الانتحار والاعتداء على النفس وعدَّ هذا الفعل من اعظم الكبائر بعد الكفر بالله ﷻ وفي القران الكريم العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تصور مصير المنتحر في الدنيا والآخرة منها:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ ﴾ النساء:٢٩- ٣٠

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على دور مدير المدرسة الفعال في تحجيم ظاهرة الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال الاتي:

الهدف الأول: معرفة مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في مركز محافظة نينوى.

الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً:

أ. متغير الجنس (ذكور- إناث)

ب.التخصص (علمي – أدبي)

جـ. الترتيب الولادي (الأول _ الأخير)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية (السادس العلمي – الأدبي) في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) في مركز محافظة نينوى.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الدور:

عرفه غيث (١٩٧٩)

"نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل".

تعريف اخر:

"مظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والانشطة تخضع لتقييم معياري الى حد ما قبل اولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الاخرين" (غيث ، ١٩٧٩: ٣٩).

عرفه دينكن ، ١٩٨٠ :

"هو السلوك المتوقع من شاغل او لاعب المركز الاجتماعي والتي تحدد الواجبات والنشاطات المطلوبة منه ضمن حدود عمله" (دينكن ، ١٩٨٠: ٢٥٣).

عرفه الشريفي (٢٠٠٠)

"الأنماط السلوكية المتوقعة او التي يؤديها فرد ما في سياق اجتماعي معين" (الشريفي، ٢٠٠٠: ٢١٩).

ثانياً: الاستعداد:

عرفه غيث (١٩٧٩)

" أمكانية الفرد التي تجعله قادراً على تعلم بعض المهارات أو المعارف تعينه على تعلم مهارات أخرى". (غيث، ١٩٧٩: ٢٧)

عرفته الحفني (١٩٩٤)

"القدرة الكاملة أو الطاقة التي إذا دربت كان صاحبها قادراً على القيام بعمل بعد التدريب" (الحفني، ١٩٩٤: ٦٥).

عرفه علام (٢٠٠٠)

"مدى قابلية الفرد أو مدى قدرته على اكتساب سلوك معين أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة". (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٦).

عرفه محمد (٢٠٠٧)

" قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارات في مجال معين". (محمد، ٢٠٠٧: ٢٩٣).

تعريف الباحثة للاستعداد:

مدى قدرة الانسان على تعلم مهارة او سلوك اذا ما احاطت به ظروف معينة تمكنه من انجاز المهارة او السلوك بشكل معين.

ثالثاً: الانتحار

عرفه كمال (١٩٨٣)

" التفكير بالموت والرغبة فيه أحياناً تجربة نفسية تكاد تكون عامة الوجود عند جميع الناس وفي جميع الحضارات خاصة عندما يتعرض الإنسان إلى الفشل أو المرارة" (كمال ،١٩٨٣، ٢٣٤)

عرفه الجيوش (١٩٩٠)

"إحدى الوسائل المعروفة للبشر منذ القدم والتي تؤدي إلى الموت لأنه يعد الوسيلة الوحيدة التي يقوم فيها القاتل بقتل نفسه متعمداً أي أن القاتل والمقتول واحد دائما وإذا ظهر أو اتضح أي سبب آخر للموت فانه بالتالي تنتفي عنه صفة الانتحار ويصبح جنائياً أو عضوياً أو لأي سبب من الأسباب البيئية" (الجيوش ،١٩٩٠ :١١)

تعريف ويبستر Webster (1992)

" فعل قتل الشخص لنفسه عمداً أو قصداً أو هو النشاط الذي بسببه يكون الشخص مسؤولاً عن قتل نفسه حين تكون الأضرار في السيرة الذاتية أو السمعة متعذرة الإصلاح (الانتحار السياسي)". (webster 1992 . p.990) .

عرفه البداينة (١٩٩٥)

"سلوك قتل أو محاولة قتل الفاعل والضحية فيه الفرد نفسه ويشمل نوعين المكتمل والمحاول" (البداينة ١٩٩٥ :١٤)

عرفه Morgan (1997)

"تعريف منظمة الصحة العالمية ١٩٩٧ : "مصطلح الانتحار يشير إلى الضرر الذي يلحقه الشخص بنفسه بدرجات مختلفة بنسبة الهلاك وبوعي للدفاع عن النفس".(Morgan , 1997 P. Q)

عرفه السكري (٢٠٠٠) :

"إجراء مقصود وإرادي يقتل الشخص نفسه أو يدمر ذاته" (السكري ٢٠٠٠ :٥٢١)

عرفه بيك (٢٠٠٩) :

"قتل الشخص لنفسه والانتحار ليس حدثاً منعزلاً بل هو عملية معقدة وان السلوك الانتحاري يمكن تصوره بوصفه واقعاً على متصل لقوة كامنة تشمل تصور الانتحار ثم التأملات الانتحارية يليهاً الانتحار وأخيراً إكمال هذه المحاولة الانتحارية" (فايد ،٢٠٠١ :٦٩)

تعريف الباحثة للانتحار: قتل النفس بدرجات متفاوتة من الشدة والأحكام إي إمكانية قيام الفرد بسلوك الانتحار إذا ما توفرت شروط مناسبة

رابعاً: الاستعداد للانتحار

عرفته العامود (٢٠٠٩):

" النزعة الكامنة للفرد للقيام بالانتحار إذا ما تهيأت له ظروف مناسبة للقيام بأي أمكانية أو احتمالية قيام الفرد بسلوك الانتحار إذا ما توفرت شروط معينة أو مناسبة". (العامود، ٢٠٠٩: ١٨).

تعريف الباحثة للاستعداد للانتحار:

هو امكانية الفرد على القيام بقتل النفس اذا ما عانى ضغوطاً نفسية او اجتماعية او حزن شديد او حرمان يصعب عليه تحمله.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليهاً المستجيب على أداة البحث.

خامساً: الظاهرة phenomenon

عرفه معلوف (١٩٦٥):

" مذهب يقول بان المعرفة محصورة في الظواهر والحوادث المحسوسة". (معلوف، ١٩٦٥: ٤٨٢).

عرفه رزوق (١٩٧٧):

" هي معطاة أو بينّة ممكنة، أو مجموعة معطيات وبينات تتواجد في الخبرة والتجربة عند أية لحظة معينة". (رزوق، ١٩٧٧: ١٩٨).

سادساً: التحجيم

عرفه المصري(د.ت)

"الحجم بفتح الحاء وتسكين الجيم وهو الصحيح الفصيح ومعناه المنع والكف". (المصري. د.ت، ٧٩٠).

عرفه الرازي (١٩٨١) :

"حجمه عن الشيء من باب نصَرَ (فأحجم) أي كَفّه عنه وهو من النوادر مثل كَبّه فأكَبّ". (الرازي، ١٩٨١: ١٢٥).

عرفه معجم المعاني بأنه:

" حجم الشيء أي وضع حجماً محدوداً له" . " عمل على تحجيم المشكلة وقلل دوره وهمشه، قلل تأثيرهٌ). WWW.aLManny.com .

عرفه (Ejab):

" أحجم عن كل منكر، ": أمنع نفسي عن ارتكابه." " حجم صاحبه عن حاجته".
www.ejab.com.

سابعاً: المرحلة الإعدادية

هي تلك المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق مرحلة الجامعة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ بالصف الرابع الإعدادي وتنتهي بالصف السادس الإعدادي والدراسة فيها علمي ، وأدبي.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً:الدراسات العربية التي تناولت موضوع الانتحار:

دراسة سمعان (١٩٥٩)

الشعور القهري بالعزلة والاغتراب من العوامل الحاسمة التي تنمي الدوافع للانتحار

هدفت الدراسة إلى فرض علمي هو أن الشعور القهري بالعزلة والاغتراب من العوامل الحاسمة التي تنمي الدوافع للانتحار. أما الهدف الفرعي فهو إلقاء الضوء على مشكلة السلوك الانتحاري في المجتمع المصري شملت عينة البحث جميع حالات الانتحار والشروع فيه التي

سجلت في النيابات الجزئية والرئاسة في القاهرة عام ١٩٥٩، أما أداة البحث فهي استمارة أعدها الباحث تحوي مجموع البيانات عن المنتحر من اجتماعية وشخصية واتصال بذوي المنتحر لكي يلقي الضوء على مبررات صاحب المحاولة الانتحارية وطريقة إدراكه للظروف الدافعة وقوى الموقف الانتحاري كما يدركهاً المنتحر كانت النتائج عرضاً لما افرزه التحليل الإحصائي من حيث حجم تكرار المحاولات الانتحارية ونسبة معدلها في القاهرة مع قياس مدى دلالة الفروق في متغيرات السن والجنس والجنسية والديانة ودرجة التعليم والمهنة والتوزيع البيئي (الايكولوجي) حسب محل الإقامة ومكان تنفيذ المحاولة والتكوين الأسري والأطفال. (سمعان، ١٩٦٤: ٢٤٥-٢٤٧)

دراسة احمد (١٩٩١)

دراسة حالة ظاهرة الانتحار الناتج عن ذهان الهوس والاكتئاب

هدفت الدراسة إلى معرفة ظاهرة الانتحار عند ذوي الذهان والهوس والاكتئاب ، طبقت الاداة على عينة قصدية فكانت النتائج كالآتي: إن (٥٠-٧٠%) من محاولات الانتحار الناجمة بين المجموع العام سببا في ذهان الهوس والاكتئاب فضلاً عن ذلك فانه لا يمثل خطورة على حياة صاحبه فحسب بل يمثل خطورة على حياة الآخرين ممن لهم صلة بالمريض وهذه الحالات تعاني من الاكتئاب وتشير إلى أن حالات الانتحار تزداد في الدول المتحضرة زيادة كبيرة (احمد، ١٩٩١:٢)

دراسة البداينة (١٩٩٥)

جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني

هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص الاجتماعية للمنتحرين في المجتمع الأردني ، ومعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمهنة والحالة الاجتماعية وبيان العلاقة بين بعض المتغيرات مثل البطالة والطلاق وعلاقتها بالانتحار واعتمدت على السجلات الرسمية الصادرة عن مديرية الأمن العام ١٩٨١-١٩٩١. وأظهرت النتائج وجود (٥٠٨٣) حالة انتحار في المدة المدروسة (البداينة،١٩٩٥: ٢)

دراسة العامود (٢٠٠٩)

الاستعداد للانتحار وعلاقته بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الانتحار وعلاقته ببعدي الشخصية (الانبساط -الانطواء) و(الاتزان-عدم الاتزان) والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والترتيب الولادي. وقامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (٤) مكونات وهي الإحباط،الاكتئاب، إيذاء الذات، السلوك الانتحاري لقياس الاستعداد للانتحار لدى طلبة الجامعة وتبنت قائمة أيزنك للشخصية (الصور) طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي وتوصلت الدراسة إلى امتلاك الطلاب استعداد للانتحار على وفق المقياس المعد ولا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استعدادهم للانتحار فضلاً عن ذلك. توصلت الدراسة إلى أن إفراد العينة من التخصص الإنساني أكثر استعداداً من أقرانهم من التخصص العلمي ولا توجد فروق وفقاً للترتيب الولادي وإن الأفراد العصابيين من الإناث أكثر عصابية من أقرانهم الذكور والتخصص الإنساني أكثر عصابية من ذوي التخصص العلمي (العامود ،٢٠٠٩ :٢-٢١٠)

دراسة خضر (٢٠٠٩)

" بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في مدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب والسمات الشخصية لانتحار الفتيات في مدينة الرياض.

طبقت الدراسة على الإناث المنتحرات جميعهن ومن حاولن الانتحار في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض سواء اللاتي تم مقابلتهن أو الرجوع لملفاتهن ، بلغ عددهن (٢٨٧) حالة وتم تطبيق الاستبيان عليهن.

واتضح أن معظم الوسائل المستخدمة في محاولة الانتحار كانت بالأدوية ثم السموم، وأوضحت الدراسة أن المشاكل العائلية كانت السبب الأول وراء الانتحار ثم المشاكل الزوجية، ثم الصراع مع الآخرين ، ثم الاتهام بجريمة ، ثم ضعف الوازع الديني ، ثم الفشل في العمل، والخوف من العقوبة ، والعنوسة ، ثم الشعور بالذنب ، وعدم حب الآخرين ، والفشل الدراسي في المرتبة الأخيرة لان غالبية المبحوثات كان مستواهن التعليمي متدنياً لا يتعدى التعليم المتوسط. أما فيما يخص حالتهن الصحية تبين أن الغالبية العظمى يعانين من أمراض واضطرابات نفسية، أما الخصائص الاقتصادية لمن حاولن الانتحار تبين أن غالبية المبحوثات يسكن بيوتاً مستأجرة. أما من الناحية الدينية اتضح أن تدينهن متوسط يؤدين الصلاة أحياناً.

وأكدت الباحثة أن حالات الانتحار للإناث في مدينة الرياض في تناقص وقد لا تكون هذه الإحصائيات دليلاً على انخفاض معدل الانتحار ولكن بسبب إخفاء أهل المنتحرة انتحار ابنتهم بسبب نظرة المجتمع المتحفظ لهذه الكلمة وتسمية الانتحار بمسمى أخر مثل (تسمم دوائي، أو تسمم غذائي) (خضر ، ٢٠٠٩ : ١).

ثانياً: الدراسات الاجنبية

دراسة وسر ماير وآخرين (wasser myer etal,1906)

الكشف عن العلاقة بين الانتحار والاصابة بالمرض العقلي:

هدفت الدراسة التي أجريت في المانيا الكشف عن العلاقة بين الانتحار والإصابة بالمرض العقلي وبنوع المرض، فتوصلوا إلى أن نسبة الجنون بين (١٦٩) منتحراً كانت (٣٠%) من الذكور

و(٧٢%) من الإناث، واكتشفوا أن أغلب حالات الجنون اقتراناً لتنفيذ الانتحار هي المـــلا نخوليـــا الدورية، وحالات الهذاء الحادة وخبل الشيخوخة والفصام. عن(مجيد ٢٠٠٨:٢٧٦)

دراسة (المنظمة الصحية العالمية ،٢٠٠٢)

الانتحار بين سكان الأصلين :الحالات من استراليا وكندا

هدفت الدراسة الى معرفة ازدياد معدلات الانتحار خلال أكثر من عشرين إلى ثلاثين الســـنة الماضية بين السكان الأصليين من كل من استرالياً وكنداً ، إذ وجـــدت الدراســـة إن (٨٤%) مـــن مجموع المنتحرين الأصليين كانوا الرجال الذين تراوحت أعمارهم مـــابين (١٥- ٣٤) ســـنة وان معظم الطرائق الشائعة للانتحار بين الفتيان الأصليين كانت شنقاً ، أما في كندا فأشارت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الانتحار في المنطقة القطبية الشمالية. وان فتيان الاسكيمو يقعون تحت أعلى احتمال لخطر الانتحار وان معدلات الانتحار في هذه المنطقة في ارتفاع مستمر ، وكان المعدل يشير إلـــى (١٩٥) حالة انتحار لكل (١٠٠,٠٠٠) شخص بين أولئك الذين يقعون بين ســـن (١٥- ٢٥) ســـنة حيث كان التمزق الاجتماعي احد الأسباب الرئيسة للانتحار وحددت الدراسة العديد مـــن العوامـــل على أنها أسباب غير مباشرة للانتحار بين سكان الاسكيمو الكنديين منها الفقـــر وتـــوافر الأســـلحة وسهولة الحصول عليهاً ومعاقرة الكحول كلها مشكلات شخصية أو صحية أو عائلية فضـــلاً عـــن الانتهاك الجنسي أو البدني واوصت الدراسة تطبيق الإستراتيجية الوطنية لمنع الانتحار بين الشباب والمتضمن عدد من البرامج المخصصة لشباب السكان الأصليين. (منظمة الصحة العالمية و٢٠٠٢ :١٨٧ -٢١٤).

دراسة سينكوبتا: (Sengupta, 2006)

الانتحار في نيومكسيكو

استهدفت الدراسة (التقرير) تقديم إحصائيات حول الانتحار ومحاولات الانتحار في مدينـــة نيومكسيكو. وأظهرت النتـــائج أن نســـب الانتحـــار فـــي نيومكســـيكو تتـــراوح ضـــمن مـــدى (١٨,١-٢٠,٢) لكل (١٠٠,٠٠٠) شخص من نســـبة الســـكان وهـــذه البيانـــات للســـنوات مـــن (١٩٩٥ إلى ٢٠٠٤). وأشارت الدراسة إلى أن الانتحار يعد السبب الثاني للموت في هذه المرتبـــة بعد حوادث اصطدام الدراجات والمركبات وأوضحت أن نسب انتحار الذكور أعلى بأربع مرات من نسب انتحار الإناث كما أشارت النتائج أن أعلى نسب الانتحار لدى الإناث كانت في الأعمار مـــن (١٥-٤٤) سنة، أما أعمار الذكور المنتحرين فكانت مقاربة مما لدى الإناث مع زيادة بـــين كبـــار السن. أما بالنسبة لمتغير العرق فأظهرت النتائج أن محاولات الانتحار لدى البيض كانـــت الأعلـــى وتساوى معهم بشكل محاولات انتحار السكان الأصليين لأمريكا . (Sengupta , 2006: 1).

مناقشة الدراسات السابقة :

سيتم مناقشة الدارسات السابقة عن موضوع الاستعداد للانتحار ، علماً أن هذا النوع من الدراسات قليلة في المجتمع العربي والإسلامي وخصوصاً في المجتمع العراقي بسبب صعوبة اعتراف العديد من الأشخاص أن لديهم استعداداً نحو إنهاء حياتهم أو قتل أنفسهم فضلاً عن الجانب الديني والجانب الاجتماعي . ولكن مع هذا لاحظنا بعض حالات الانتحار مؤخراً.

١- **من حيث الأهداف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فبعضها تحليلية ووصفية باستثناء دراسة العامود (٢٠٠٩) حيث هدفت إلى معرفة مستوى الانتحار وعلاقته ببعدي الشخصية (الانبساط – الانطواء) (الاتزان – عدم الاتزان) والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص ، الترتيب الولادي) ودراسة (خضر، ٢٠٠٩) اذ هدفت الى الكشف عن السمات الشخصية للمنتحرات في مدينة الرياض.

٢- **أما من حيث العينة:** فقد اختلفت عينات البحث بحسب الأهداف ، لكن دراسة العامود طبقت على (٥٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي والأدبي ودراسة (خضر، ٢٠٠٩) طبقت على ٢٨٧ من الإناث فقط.

٣- **إما من حيث الأدوات المستخدمة:** معظم الدراسات كانت وصفية ما عدا دراسة العامود (٢٠٠٩) قامت ببناء مقياس الاستعداد للانتحار وعلاقته بالأبعاد الأساسية للشخصية وكذلك دراسة (خضر، ٢٠٠٩)

أما من حيث الوسائل الإحصائية ، فقد استخدمت الدراسات معاملات ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعرفة دلالة معاملات الارتباط. والبحث الحالي أيضاً استخدم معامل الارتباط والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١. التغييرات السياسية وما ينشا عنها من أزمات اجتماعية وثقافية واقتصادية، لها أثرٌ كبير في ازدياد حالات الانتحار.
٢. وضع سياسات وقائية وعلاجية تهتم بحالات الانتحار.
٣. أن الانتحار يكثر بين الأقليات من السكان بسبب الاضطهاد الذي يلاقوه.
٤. كذلك معرفة عدد الأفراد الذين ينتحرون في البلدان العربية والأجنبية، وطرائق تقديم الإجراءات الوقائية للتقليل من هذه الظاهرة.
٥. ازدياد حالات الانتحار في المدن المتحضرة والعواصم الكبيرة أكثر من المناطق الريفية.
٦. ازدياد حالات الانتحار بين الإفراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية، مثل الاكتئاب والإحباط أو التعرض للاضطهاد، فقدان شخص عزيز، فقدان مال، التعرض للاغتصاب، الرسوب.

٧. كذلك ظواهر الفقر والمخدرات والتهميش الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس تساعد على تفشس الظاهرة.
٨. وأخيراً لإعطاء صورة واضحة عن البحث وطريقة إعداده من (خطوات بناء الاداة، وكيفية عرض النتائج وطريقة تفسيرها، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة).

الفصل الثالث
إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعت من إجراءات صدق وثبات الأداة وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الإحصائية.

أولاً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يصمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٣: ١٥٩). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية (السادس العلمي – الأدبي) في مركز محافظة نينوى موزعين على الساحلين الأيمن والأيسر بواقع (٢٧) مدرسة إعدادية للذكور و (٢١) إعدادية للإناث بعد أن تم استبعاد المدارس الأهلية والمسائية للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى بواقع (١٠٠) طالب و (٥٠) طالبة ، اختيروا من مدارس الساحل الأيمن والأيسر في مركز محافظة نينوى والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة ٪
ذكور	١٠٠	٪٦٧
إناث	٥٠	٪٣٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب من الباحثة إعداد استبيان لمعرفة مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية (العلمي – الأدبي) مستخدمة عدة وسائل وكما يأتي:

أ- الاستبيان الاستطلاعي:

لغرض معرفة دور مدير المدرسة في مواصفات الفرد الذي لديه استعداد للانتحار وجهت الباحثة استبانه على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهم (٥٠) فرداً منهم (١٥) طالباً و (١٥) طالبة و (١٠) من مدراء المدارس والإعدادية و (١٠) من المشرفين الاختصاصين ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) العينة الاستطلاعية بحسب الجنس والوظيفة

الوظيفة / الجنس	طلبة	مدراء	مشرفين	المجموع
ذكور	١٥	٥	٥	٢٥
إناث	١٥	٥	٥	٢٥
المجموع	٣٠	١٠	١٠	٥٠

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الحصول على المعلومات تمكن الباحثة من إعداد الاستبيان بصيغته الأولية.

ب- الاستبيان بصيغته الأولية:

بعد جمع إجابات أفراد عينة البحث الاستطلاعية من طلبة ومديريها في المدارس الإعدادية والمشرفين الاختصاصيين وتفريغها تم الحصول على (٢٥) فقرة، وأضيفت إليها (٣٥) فقرة من مصادر وأدبيات وأدوات ذات علاقة بموضوع البحث ، وبهذا أصبح عدد فقرات الاستبيان (٦٠) فقرة.

رابعاً: الصدق:

يعني الصدق مقدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله. أو السمة المراد قياسها (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٢٣).

والصدق هو ان يقيس الاختبار فعلاً القدرة او السمة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (ابو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٢).

ويؤكد ستانلي و كينيث " إن اتفاق المحكمين يعد نوعاً من الصدق الظاهري" (Stanly& Kenneth, 1972 : 104) ، واعتمد في البحث الحالي أسلوب الصدق الظاهري ، ولا شك في ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء (ملحق ٢) والمختصين والاخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات الاداة للصفة المراد قياسها (عودة وملكاوي ، ١٩٩٣ : ٣٧٠).

وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لقبول الفقرة ، وبعد أن اخذت الباحثة باراء لجنة الخبراء قامت بما يأتي:

تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى، وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبيان في صورته النهائية (٥٠) فقرة كما موضح في ملحق (١).

خامساً الاستبيان النهائي:

ولغرض إعداد الاستبيان بصيغته النهائية وضع مقياس خماسي الابعاد لفقرات الاستبيان وهي (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ أبداً) وبالأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وطلب من المستجيب وضع علامة (✓) تحت احد الابعاد الخمسة للمقياس والمناسبة له ولكل فقرة من فقرات الاستبيان النهائي، وبهذا اصبح الاستبيان معداً للتطبيق الفعلي على عينة البحث النهائية.

سادساً: **الثبات**:

ويقصد بالثبات ان يعطى الاختبار النتائج ذاتها او نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الاشخاص وتحت الظروف ذاتها وظروف مختلفة (علام ، ٢٠٠٠ : ١٣١).

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار (Test - retest) وتستند الفكرة الاساسية لهذه الطريقة في تطبيق المقياس على مجموعة من الافراد بلغ عددها (١٥) طالباً وطالبة ثم اعادة تطبيق الاداة على المجموعة نفسها وفي ظروف مماثلة بعد مضي فترة زمنية لا تقل عن اسبوعين بين التطبيقين الاول والثاني ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) وتعد هذه القيمة جيد بالاستناد الى المعايير التي وضحها (Numully, 1978) اذ يشير الى ان قيمة معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات اذا بلغت (٠,٨٠) فما فوق تعد جيدة وبصورة عامة كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون افضل (باركر واخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٢).

سابعاً: **تطبيق الأداة** :

بعد التحقق من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة من قبل الباحثة نفسها وتضمنت الاداة الهدف من البحث وطريقة الاجابة عليها واستغرق تطبيق الاداة للمدة من (١٠ / ٤ / ٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٢/٤/١٦).

ثامناً: **الوسائل الاحصائية**:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معامل ارتباط بيرسون : لبيان ثبات الاجابات عند تطبيق الاستبانة وفق القانون الاتي:

$$ر = \frac{ن مجـ س ص – (مجـ س) (مجـ ص)}{\sqrt{[ن مجـ س^{٢} – (مج(س)^{٢}] [ن مجـ ص^{٢} – (مح ص)^{٢}]}}$$

(البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧: ١٨٣).

٢- T test: لمعرفة دالة الفروق بين عينتين مستقلتين. (Class, 1970: 205)

٣- T test: لمعرفة مستوى درجة الانتحار لعينة واحدة. (البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧: ٢٥٤).

الفصل الرابع
عرض نتائج البحث وتفسيرها

تم عرض النتائج وتفسيرها حسب أهداف البحث وكما يأتي:

الهدف الأول:

معرفة مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في مركز محافظة نينوى:

من ملاحظة الجدول (٣) تبين ان المتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لطلبة المرحلة الاعدادية يساوي (١٧٧,٧٠٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤,٨٠٢) وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لدى طلبة السادس الاعدادي والمتوسط النظري للاداة والبالغ (١٥٠) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان الفرق بينهما ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٦٨١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٩) وهذا يعني ان مستوى الاستعداد للانتحار لدة طلبة المرحلة الاعدادية عالي بشكل عام.

الجدول (٣) قياس مستوى الاستعداد للانتحار بشكل عام

العدد	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
١٥٠	١٧٧,٧٠٦	١٥٠	٢٤,٨٠٢	١٣,٦٨١	١,٩٦٠	٠,٠٥ ١٤٩

الهدف الثاني:

أ- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس؟

من خلال الجدول (٤) تبين ان المتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لطلبة المرحلة الإعدادية (١٧١,٠٣٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤,٢٧٥) درجة والمتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لطالبات المرحلة الاعدادية (١٩١،٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٠,١٧٧) درجة. وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٢٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٩) وكان الفرق لصالح الإناث مما يشير إلى أن الإناث يشعرن بانعدام الأمن النفسي الذي يثير القلق والتوتر، أي أنها غير قادرة على التكييف مع أسرتها بسبب الضغوط المستمرة عليها. وهذا يعود الى التنشئة الاجتماعية للفتاة العربية حيث التربية المنغلقة على العكس من تربية الاولاد المنفتحة مما يؤدي الى احساسها بالضغط العائلي وحرمانها من بعض الحريات التي يتمتع بها الذكر مما يجعلها تقدم على الانتحار ويكون لديها استعداد اكثر.

الجدول (٤) الفرق في مستوى الاستعداد للانتحار حسب الجنس

الجنس	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٥٠	١٧١,٠٣٠	٢٤,٢٧٥	٥,٠٢٨	١,٩٦٠	٠,٠٥ ١٤٩
اناث	٥٠	١٩١,٠٦٠	٢٠,١٧٧			

ب- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (عملي – ادبي)؟

من خلال الجدول (٥) تبين ان المتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الاعدادية الفرع العلمي (١٧٦,٠٧٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤,٢٨٩) درجة والمتوسط الحسابي للفرع الادبي (١٧٩,٨٤٦) وبانحراف معياري (٢٥,٤٨٨) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر انه لا يوجد فرق ذو دلال احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٢٣) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٨)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق بين التخصص (العلمي والادبي) في مستوى الاستعداد الانتحار.

جدول (٥)الفرق في مستوى الاستعداد للانتحار تبعاً للتخصص (علمي – ادبي)

التخصص	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٨٥	١٧٦,٠٧٠	٢٤,٢٨٩	٠,٩٢٣	١,٩٦٠	٠,٠٥ ١٤٨
أدبي	٦٥	١٧٩,٨٤٦	٢٥,٤٨٨			

جـ- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الترتيب الولادي (الأول – الأخير)؟

من خلال الجدول (٦) تبين ان المتوسط الحسابي لظاهرة الاستعداد للانتحار لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب التسلسل الولادي (الأول) (١٧٧,٤٠٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٣,٩٩٨) درجة والمتوسط الحسابي لطلبة المرحلة الاعدادية حسب التسلسل الولادي (الاخير) (١٧٨,٥١٢) وبانحراف معياري (٢٧,١٢٢) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر انه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٤٣) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٨)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق معنوي بين التسلسل الولادي (الاول – الاخير) في مستوى الاستعداد الانتحار.

جدول (٦) الفرق في مستوى الاستعداد للانتحار تبعاً للتسلسل الولادي (الأول ـ الأخير)

التسلسل الولادي	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
الأول	١٠٩	١٧٧,٤٠٣	٢٣,٩٩٨	٠,٢٤٣	١,٩٦٠	٠,٠٥ ١٤٨
الأخير	٤١	١٧٨,٥١٢	٢٧,١٢٢			

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الآتي:

١. هناك نسبة من الطلبة والطالبات لديهم مستوى عال للاستعداد للانتحار.
٢. هناك اثر للجنس في حدوث الاستعداد للانتحار لدى أفراد عينة البحث ولصالح الإناث.
٣. لا يوجد فرق بين التخصص (علمي، أدبي) في مستوى الاستعداد للانتحار.
٤. لا يوجد فرق بين الترتيب الولادي (الاول- الاخير) في مستوى الاستعداد للانتحار.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

١. العناية بالطلبة لتكون شخصياتهم متزنة قادرة على مواجهة الحياة والتوافق معها.

٢. فتح مراكز للاستشارات النفسية للوقاية من الانتحار أو في معالجة الاستعداد للانتحار من خلال توافر ظروف نفسية واجتماعية أفضل.

٣. دور مدير المدرسة في البحث عن وسائل لرفع المستوى التعليمي وزيادة الأنشطة الترفيهية كالسفرات والزيارات الميدانية إلى المعامل والمتاحف والمعارض والمسارح لزيادة وعيهم وثقافتهم.

٤. دور مدير المدرسة في حماية الطلبة ومحاولة احتوائهم وفتح قنوات حوار بينهم واشعارهم بانهم يقدرون لحجم معاناتهم من خلال تشخيص المواقف ثم تقديم العلاج له.

٥. زيادة الوعي الديني حول تحريم الانتحار وأن نأخذ بعين الاعتبار لا شيء يستحق حداً للحياة وان مع العُسرِ يُسرا.

٦. الاهتمام بالعلاج والتوجيه النفسي خصوصا لمن يعانون من اضطرابات نفسية.

٧. الإرشاد والتوجيه المستمرين من قبل مديري المدارس الإعدادية والثانوية للانتباه الى الطلبة والاهتمام بهم وخصوصاً الميالين إلى الانطواء.

٨. التخفيف من الإعلام المكثف عن الانتحار لأن هذا يؤدي إلى زيادة حالات الانتحار مستخدمة نفس الوسائل والأساليب.

٩. دور مدير المدرسة في مراقبة كل أشكال الصراعات الشخصية بين الطلاب وكافة أشكال العنف والأفكار غير السوية.

١٠. دور مدير المدرسة في عقد المسابقات الثقافية والمعلوماتية بين الطلاب لحفزهم على الأنشطة الهادفة والمفيدة.

١١. دور مدير المدرسة في استضافة الشخصيات ذوي العلاقة بموضوعات الانحراف الفكري والسلوكي.

١٢. التعامل مع الطلاب بما يتفق مع التغيرات بعيداً عن عقلية الإداري الكلاسيكي مع التغير في الاتجاهات والمواقف والسلوكيات تغيراً لا يخرج عن إطار مبادئنا وقيمنا وعقيدتنا الإسلامية.

١٣. أن يتمتع المدير بقدرة إدارية عالية من حيث الدقة في تصور وتحديد المشكلات ومن ثم ايجاد الحلول المناسبة لها.

١٤. توفير المناخ المدرسي المناسب لعملية التطوير والإبداع من خلال تحديد الإجراءات المناسبة للتوجيه والاشراف لجني النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق.

١٥. الابتعاد عن أسلوب فرض الاراء وتصيد الأخطاء بل اعطاء الطلبة الفرصة لعرض أفكارهم وأرائهم اثناء الحوار.

١٦. نشر الوعي الصحي بين الطلبة من خلال مكافحة التدخين والادمان على المخدرات وايضاح مساوئه الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

١٧. تخصص الاسرة جزء من وقتها لمناقشة أبنائها بدلاً من الالتفات فقط الى الاعباء الخارجية حتى لا يحدث فجوة أو شرخ بين الاسرة والابناء والتي تؤدي بالفرد التخلص من حياته.

١٨. القضاء على وقت الفراغ بتقديم خدمات مفيدة للتخفيف من الضغوطات التي يتعرض لها.

١٩. تقديم العلاج لذوي الاضطرابات النفسية خصوصاً (الاكتئاب، الفصام، وادمان الكحول) للحد من احتمالية وقوع الانتحار.

٢٠. على مدير المدرسة أن يبحث عن الانشطة التي تناسب كل طالب من حيث قدراته وميوله واستعداداته وبالتالي تزداد ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة الحياة بشكل أفضل.

٢١. افساح المجال أمام الطلبة للتعبير عن ذاتهم بمختلف الصيغ بحيث تمتص فراغه في العلم، الادب، الرسم، الرياضة، الابتكار، والإبداع...الخ من الأنشطة وعدم فسح المجال لهم بالعودة إلى عالمهم الخاص.

٢٢. ابتعاد مدير المدرسة عن محاسبة الطلاب باسلوب اللوم والتقريع الذي يتابع جميع أعماله وتصرفاته بل يجب أن تكون المحاسبة معتمدة على جوانب الخطأ وضرورة تجنبه وأن يكون ذلك حين وقوعه.

٢٣. يبحث المدير عن القدرات الفردية والمواهب الكامنة التي تحقق التوازن السليم لنمو الفرد.

٢٤. على المدير أن يدرس أسباب الفشل الدراسي لبعض الطلبة ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تقابلهم وحثهم على التفكير.

المقترحات:

١. بناء برنامج للتخفيف من ظاهرة الاستعداد للانتحار.

٢. اجراء دراسة حول الاستعداد للانتحار لدى الطلبة واتخاذ الإجراءات الوقائية التي تحد من تزايد معدلاتها في مجتمعنا.

٣. اجراء دراسة حول الاستعداد للانتحار وعلاقته بمتغيرات أخرى.

٤. اجراء بحوث سريرية اكلينيكية المتعلقة بالإمراض النفسية مثل (الاكتئاب، الاحباط، الفصام، والذهان).

المصادر العربية والأجنبية

القران الكريم:

١. أبو حويج ، مروان وآخرون ، ٢٠٠٢ ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .

٢. احمد ، سهير كامل ، ١٩٩١، **دراسة حالة لظاهرة الانتحار الناتج عن ذهان الهوس والاكتئاب** ،مجلة علم النفس ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية ، السنة الخامسة، العدد ١٨-١٩.

٣. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، ١٩٩٠ ، **التقويم والقياس** ، دار الحكمة ، بغداد.

٤. الأنصاري ، محمد جابر ، **بحث شامل عن الانتحار** ، الانترنيت.

٥. باركر ، كريس ، وآخرون (١٩٩٩). **مناهج البحث في علم النفس الاكلينكي والارشادي**، ترجمة صبورة ، وميرفت احمد شوقي ، وعائشة السيد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٦. البداينة ، دياب ، ١٩٩٥ ، **جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني**، دراسة في وجهة نظر علم الاجتماع، مجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، المجلد ٧.

٧. البكري، محمود موسى، ١٩٨١، **اثر البحوث في رسم السياسات ووضع القرارات التربوية**/ مجلة الادارة العامة، العدد (٢٨) الرياض، السعودية.

٨. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العلية ، بغداد.

٩. الحلو ، بثينة، منصور، وآخرون، ٢٠١١، الادارة والاشراف، ط١، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.

١٠. بيون ، سيف سامي ، ٢٠٠٥ ،**الصحة النفسية لدى الاطفال وعلاقتها بالأحداث الصادمة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

١١. الجيوش ، ناجي ، ١٩٩٠ ، الانتحار دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري ، مؤسسة الشبيبة للاعلام ، سوريا ، دمشق.

١٢. حسني ، عاهد ، ٢٠٠١ ، **النفس في الصحة والتربية والعلاج** ، مطبعة الأصدقاء ، بغداد، العراق .

١٣. الحفني، عبد المنعم، ١٩٩٤، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط٤، مكتبة المدبولي، القاهرة.

١٤. الحفني ، عبد المنعم ، ٢٠٠٣ ، **موسوعة الطب النفسي** ، ط٤ ، مج ١ ، مكتبة مدبولي، القاهرة ، مصر.

١٥. خضر، فوزة ياسين مفيد عواد خضر ، ٢٠٠٩، **بعض العوامل الدافعة لانتحار الاناث في**

مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

١٦. الدباغ، عفاف ابراهيم، ١٩٩٤، **المنظور الاسلامي لممارسة الخدمة الاجتماعية**، ط١، مكتبة المؤيد، الرياض.

١٧. دكروري ، محمد ، ٢٠٠٥ ، **الادارة المدرسية ، مفهومها ، مقوماتها ، صفاتها**، الانترنيت.

١٨. دنكين ، ميشيل ، ١٩٨٠ ، معجم هلم الاجتماع ، ترجمة: احسان محمد الحسن ، دار الرشيد ، بغداد .

١٩. رزوق، أسعد، ١٩٧٧، موسوعة علم النفس، مطابع الشروق، بيروت.

٢٠. رضوان، سامر جميل، ٢٠٠٧، **الصحة النفسية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢١. الرازي، محمد بن أبي بكر، ١٩٨١، **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، لبنان.

٢٢. زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٧٧ ، **علم النفس الاجتماعي** ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٣. السكري، أحمد شفيق، ٢٠٠٠، **قاموس الخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٤. سمارة ، فوزي احمد حمدان ، ٢٠٠٤ ، **قضايا تربوية معاصرة** ، ط١ ، دار الطريف للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٢٥. سمعان، مكرم، ١٩٦٤، **مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري**، دار المعارف، القاهرة.

٢٦. الشريفي ، شوقي ، ٢٠٠٠ ، معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان ، الرياض.

٢٧. صالح ، قاسم حسين ، ٢٠٠٨ ، الامراض النفسية والانحرافات السلوكية اسبابها واعراضها وطرائق علاجها ، دار دجلة ، الاردن.

٢٨. عبد الدايم ، عبد الله ، ١٩٧٨ ، **التربية التجريبية والبحث التربوي**، ط٢ ، دار الثقافة، عمان، الاردن .

٢٩. عبد الغفار ، عبد السلام ، ١٩٧٦ ، **مقدمة في الصحة النفسية** ، دار النهضة ، القاهرة .

٣٠. العامود، سلمى سامح ناصر، ٢٠٠٩، **الاستعداد للانتحار وعلاقته بالابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.

٣١. العجمي ، محمد حسنين ، ٢٠٠٠ ، **الادارة المدرسية** ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٢. علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٣. عودة ، احمد ، وملكاوي فتحي ، ١٩٩٣ ، **أساسيات البحث العلمي**، ط٢ مكتبة الكناني

٣٤. عوض، هاني رمزي، ٢٠١٢، **المراهقون والتفكير في الانتحار**، النت.

٣٥. غيث، محمد عاطف، ١٩٧٩، **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٣٦. فايد، حسين علي، ٢٠٠١، **دراسات في الصحة النفسية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٣٧. القريطي ، عبد المنعم امين ، ١٩٩٨ ، **في الصحة النفسية** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٣٨. كفافي، علاء الدين، ١٩٩٥، الصحة النفسية، ط٣، دار هجر للطباعة والنشر، قطر.
٣٩. كمال ، علي ، ١٩٨٣ ، النفس ، انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، بغداد ، دار واسط للدراسات والنشر .
٤٠. مجيد، سوسن شاكر، ٢٠٠٨، اضطرابات الشخصية، أنماطها، قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
٤١. محمد، محمد محمود، ٢٠٠٧، **علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام**، دار الشروق للنشر، بيروت.
٤٢. مرسي ، محمد منير ، ١٩٩٥ ، **الادارة المدرسية الحديثة** ، طبعة منقحة ، عالم الكتب، القاهرة.
٤٣. المصري، محمد بن مكرم بن منظور، (د.ت)، **لسان العرب**، جـ١٠، دار المعارف، القاهرة.
٤٤. مصطفى ، صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، **الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر**، دار المريخ للنشر ، السعودية .
٤٥. معلوف، لويس، ١٩٦٥، **المنجد في اللغة**، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.
٤٦. ملتقى التربية والتعليم ، ٢٠٠٤ ، الانترنيت www . moudir . org / pafilesbar / php
٤٧. منتدى الاستقصائي العراقي ، (نايريج) باشراف علية محمد الربيعي / الانترنيت .
٤٨. منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢، **التقرير العالمي حول العنف والجريمة**، الطبعة العربية، القاهرة، جنيف. النت.
٤٩. المصري، سلمى ، ١٩٩٦، **الصحة النفسية للطفل، مجلة الثقافة النفسية**، بحث منشور، كلية الاداب، لبنان.
٥٠. ياغي ، عبد الفتاح محمد ، ومحمد محمود الذينبات ، ١٩٩١ ، **اثر المستوى الوظيفي والتعليمي والخبرة العلمية على سلوك المديرين** ، دراسة ميدانية تحليلية ، مجلة اللقاء للبحوث، العدد (١) ، المجلد (١) ، جامعة عمان ، الاردن.

51. AZIZ , lzzat , 1975 , **Duties and responsibilities of the elementary and preparatory school principals in jorden** , ph . D.Dissertion .

52. Class, G,& Jalian, (1970), **statistical method in education and psychology**, prentice- Hall, New Jersy.

53. Leith wood k . & Jantzi D. , 1998 , **Defining Effective leader ship for connccti cuts schools , connetient Advisary conncil for school Administrators**. standavds and Connecticut state Department Education.

54. Morgan, H.G., Burns, C.J; Pocock, H & Pottle, S.1997, **Delibrate self**

55. Harm, cliniced, and socio economic characteristic of (308) patients, Vol,127, Brit., U.K.

56. Stanley ,J.& Kenneth D., 1972 , **educational and psychological measurement and education** , 5thed new jersey .

57. Sen Coupta, Soumstra Soumitra, 2006, **suicide in new Mexico**, New Mexico, epidemiomolgy, V. 2006, in (1).

58. Wood , joseph , 1983 , principals step , this way and change the status Quo ,(ERIC) .

59- http: //www. ejab. Com.

60- http://www.manex. Com.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

أداة الاستعداد للانتحار

عزيزي الطالب....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد ...

بين يديك استبيان حول ظاهرة الاستعداد للانتحار بعنوان "**الدور الفعال لمدير المدرسة في تحجيم ظاهرة الاستعداد للانتحار في المدارس الإعدادية من وجهة نظر الطلبة في مركز محافظة نينوى**".

وتحقيقاً لأهداف البحث تم أعداد أداة لها علاقة بموضوع البحث، مكون من خمسة بدائل (**تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي**) لذا أرجو اختيار البديل الذي يناسبك بوضع علامة (✓) أمام الحقل الذي تم اختياره.

وتعرف الباحثة الانتحار: هو قتل الإنسان نفسه عمدا بالطريقة التي يختارها سواء أكان الموت الناتج عاجلا أم أجلا وبدرجات متفاوتة من الشدة والأحكام ، ويمثل هذا الاستعداد بعدوان مرتد نحو الذات بفعالية ضغط اعتبارات اجتماعية أو ذاتية ناجمة عن عوامل إحباط واكتئاب وعدوان تعزل الفرد قهرياً وتشل تفاعله الاجتماعي السوي وتمنع وقوع العدوان على موضوعه الخارجي فيتحول إلى معاقبة الذات أو إيذائها .

ملاحظة: معلومات يرجى ملؤها بوضع علامة (✓) داخل المربع الذي يناسبك

الجنس	ذكر		أنثى	
التخصص	عملي		أدبي	
الترتيب الولادي	الأول		الأخير	

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

أ . م . د . شهرزاد محمد شهاب

أداة الاستعداد للانتحار

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ أحيانا	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ
١.	ينتابني شعور بالخيبة والحزن.					
٢.	ينتابني شعور بلا جدوى واليأس.					
٣.	ينتابني شعور بأن الاخرين هم الجحيم.					
٤.	ينتابني شعور بعدم قدرتي على انجاز ما يطلب مني من اعمال.					
٥.	ينتابني شعور بانني مظلوم ومضطهد.					
٦.	ينتابني شعور بوجود فجوة بيني وبين زملائي في المدرسة.					
٧.	اشعر بان الاخرين يتهربون مني ويحاولون مقاطعتي.					
٨.	أعاني من الغربة في البيت ومن عدم اهتمام اصدقائي بي.					
٩.	اعاني من ضياع فرص كثيرة اتيحت لي.					
١٠.	اجد صعوبة في التركيز والتفكير السليم.					
١١.	اعاني من جفاف الحياة وقسوة الظروف.					
١٢.	اعاني من الشعور بالحرمان.					
١٣.	اعاني من الشعور بفقدان الأمان.					
١٤.	لا قدرة لي بالتواصل مع الاخرين.					
١٥.	لا قدرة لي بالبحث عن الاصدقاء جدد اثق بهم.					
١٦.	لا اجد في داخلي اية رغبة بالعمل.					
١٧.	لا اعرف كيف استطع الانسجام مع الجنس الآخر.					
١٨.	اشعر ان الاخرين ينظرون الي بسخرية وازدراء وعدم رضا.					
١٩.	أميل الى العزلة ولا ارغب بالحوار مع الاخرين.					
٢٠.	ينتابني احساس بان الحياة مليئة بالعتمة والشر وهي غير جديرة بان تعاش.					
٢١.	لا اجد املاً او جديد في المستقبل.					
٢٢.	وجودي في الحياة لامعنى له وليس لي دور جدير بالاهتمام.					
٢٣.	فقدت الثقة بمن حولي من الاهل والاصدقاء.					
٢٤.	حياتي عبارة عن مجموعة من حالات الفشل.					
٢٥.	الاحساس بالخطأ الذي ارتكبته يدمر حياتي.					
٢٦.	اشعر ان الاخرين يحاولون مصادرتي وتعطيل امكانياتي وقدراتي.					
٢٧.	اشعر انني اصبحت عبئاً ثقيلا على اسرتي.					
٢٨.	يدمرني الاحساس بالذنب لانني لم احسن التصرف.					
٢٩.	اشعر ان امالي في الحياة لايمكن لها ان تتحقق.					
٣٠.	اشعر ان الاخرين يتآمرون ضدي.					
٣١.	اشعر ان الله قد تخلى عني.					
٣٢.	لا اجد بارقة امل في هذه الحياة.					
٣٣.	لا اعتقد ان غداً افضل من اليوم.					
٣٤.	اعتقد بانني غير محظوظ ،والفشل حليفي.					
٣٥.	لا أجد رغبة في الاستمرار في الحياة.					
٣٦.	تكرار الفشل في العلاقات العاطفية.					
٣٧.	امتنع عن تناول الطعام إذا واجهتني ظروف صعبة					
٣٨.	احدث نفسي بهمس عن اخطائي الفادحة.					
٣٩.	لااجد اهمية لمظهري الخارجي.					

٤٠.	لا اجد حلآ لمشاكلي ومعاناتي الا في الانتحار.					
٤١.	اشعر بالرغبة في الانتقام من نفسي بالموت.					
٤٢.	أداري اخفاقي بحبوب المنوم (الفاليوم).					
٤٣.	لم يعد لي اصدقاء او علاقات اجتماعية.					
٤٤.	اشعر انني فشلت في تحقيق ذاتي.					
٤٥.	اجد ان الاخرين لايصغون الى حديثي باهتمام.					
٤٦.	اعتقد ان هذا العالم يخلو من العدالة.					
٤٧.	لا أجد لذة في الاكل او السفر.					
٤٨.	أفضل حل للهروب من المشاكل التي تواجهني هو الانتحار.					
٤٩.	يراودني شعور بالوحدة والكابة والاختناق.					
٥٠.	لاشي في نظري يستحق الحياة.					

ملحق (٢)
أسماء الخبراء والمحكمين على أداة البحث

الدرجة العملية	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
ا.م. د.	أحمد يونس البجاري	إرشاد تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
ا.م.د.	عبد الرزاق ياسين	طرائق تدريس	جامعة الموصل/ كلية التربية
أ.م.د	علي عليج خضر	إرشاد تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
أ.م.د.	ندى فتاح زيدان	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
ا.م.د.	مهنا بشير عبد الله	ارشاد تربوي	معهد اعداد المعلمين/ نينوى
د.	احمد عزيز افندي	ادارة تربوية	جامعة الموصل/ كلية التربية
د.	أنور العزاوي	ادارة التربوية	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
د.	تغريد الحمداني	إدارة تربوية	معهد الفنون الجميلة/بنات
د.	لقاء محفوظ الحمداني	ادارة تربوية	معهد الفنون الجميلة/ بنات
أ.	روضة محي الدين الصباغ	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة/بنين
أ.	محسن محمود	علم نفس الخواص	معهد اعداد المعلمين/ نينوى

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.